



بعد عام من المبادرة..

ما الذي حققته الحكومة واللجنة العسكرية؟



> مر عام كامل على توقيع المبادرة الخليجية واليتها المزممة التي ارتضاها جميع اليمنيين حلاً لأخراج اليمن من الأزمة والحيولة دون النزاع المسلح الذي كانت نذره تلوح في الأفق..

ومن المؤسف أننا بعد عام كامل من المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية مازلنا نتحدث عن نفس الاشكالات التي تسببت في الازمة ولا تزال كل تلك البنود دون مستوى التنفيذ المنشود .
وللافادة ننشر مهام حكومة الوفاق الوطني المفترض انها قامت بتنفيذها وفقاً للمبادرة:

مهام حكومة الوفاق الوطني:

(أ) اتخاذ الخطوات اللازمة، بالتشاور مع سائر الجهات المعنية الأخرى، لضمان وقف جميع أشكال العنف وانتهاكات القانون الإنساني، وفض الاشتباك بين القوات المسلحة والتشكيلات المسلحة والمليشيات والجماعات المسلحة الأخرى، وضمان عودتها إلى ثكناتها، وضمان حرية التنقل للجميع في جميع أنحاء البلد، وحماية المدنيين وغير ذلك من التدابير اللازمة لتحقيق الأمن والاستقرار وبسط سيطرة الدولة؛
(ب) تيسير وتأمين وصول المساعدات الإنسانية حيثما تدعو الحاجة إليها؛
(ت) إصدار تعليمات قانونية وإدارية ملائمة إلى جميع فروع القطاع الحكومي للإلتزام الفوري بمعايير الحكم الرشيد وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان؛
(ث) إصدار تعليمات قانونية وإدارية محددة إلى النيابة العامة ودوائر الشرطة والسجون والأمن للتصرف وفقاً للقانون والمعايير الدولية، وإطلاق سراح الذين احتجزوا بصفة غير قانونية.
(ج) تلتزم حكومة الوفاق الوطني بكافة قرارات مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والأعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة.



اللجنة العسكرية خيبت آمال اليمنيين

وكانت المهمة الرئيسية في المبادرة قد اضطلعت بها لجنة الشؤون العسكرية والأمنية وتمثلت في البنود التالية بحسب نص المبادرة الخليجية إلا ان المتمعن فيها يجد انه لم تنفذ منها شيئاً ومازالت العاصمة مشطرة والمليشيات منتشرة والجامعة والمدارس محتلة.. والى نص مهام اللجنة وفقاً للمبادرة:

مهام اللجنة العسكرية:

(أ) إنهاء الانقسام في القوات المسلحة ومعالجة أسبابه.
(ب) إنهاء جميع النزاعات المسلحة.
(ج) عودة القوات المسلحة وغيرها من التشكيلات العسكرية إلى معسكراتها وإنهاء المظاهر المسلحة في العاصمة صنعاء وغيرها من المدن، وإخلاء العاصمة وباقي المدن من المليشيات والمجموعات المسلحة وغير النظامية.
(ح) إزالة حواجز الطرق ونقاط التفتيش والتحصينات المستحدثة في كافة المحافظات.
(خ) إعادة تأهيل من لا تنطبق عليهم شروط الخدمة في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.
(د) أية إجراءات أخرى من شأنها أن تمنع حدوث مواجهة مسلحة في اليمن.
١٧ - تقوم لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار خلال مرحلتي الانتقال بتهيئة الظروف واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تكامل القوات المسلحة تحت هيكل قيادة مهنية ووطنية موحدة في إطار سيادة القانون.

